

غريب الحديث لابن قتيبة

هذه السَّريَّة على حمار عليه قميص ضَيِّق الأسفل وكان رجلاً طويلاً الساقين كثير الشعر فارتفع القميص حتى بَلَغَ قَرِيباً من ركبتيه " . فلمَّا انكشفت ساقاه وهما مُخَدَّمان سمَّاهما خَدَمَتَيْن ولو كانتا مستورتين لكان المعنى أبعد ولعلَّه أن يكون كان على الحمار مُدَلِّساً رجلاً يَه من جانب وهما تتَحَرَّكان . فقد رُوِيَ عن حُذَيْفَةَ أنه ركب هذه الركبة وعن غيره .

وقال أبو محمد في حديث سلمان رضي الله عنه إنَّه اشترى هو وأبو الدَّرْداء لَحْماً فَتَدَالَحَاه بينهما على عُود .

يرويه حماد عن أبي غالب عن أم الدرداء .

قوله : تَدَالَحَاه أي حَمَلَاه بينهما كأنَّهما جَعَلَاه على عُود ثم أَخَذَ كُلُّ واحدٍ بِطَرَفِ العُود . وهو من قولك : دَلَجَ بِحِمْلِهِ .

وقال أبو محمد في حديث سلمان رضي الله عنه إنَّ أبا عُثْمَانَ ذَكَرَهُ فقال : كان لا يكاد يُفْقَهُه كلامُهُ من شِدَّةِ عُجْمَتِهِ